http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1346) السنة السادسة - السبت (18) تشرين الاول 2008

خلال لقائه وفداً لممثلي الطوائف المسيحية في بغداد

طالباني: المسيحيون في العراق أصلاء وهم عامل خير ووئام

بغداد / المدى

التقى الرئيس جلال طالباني، أمس الاول الخميس في قصر السلام ببغداد، وفدا لممثلي الطوائف المسيحية في بغداد، ضم المطران شليمون وردوني المعاون البطريركي لطائفة الكلدان و ممثل نيافة الكاردينال البطريرك عمانوئيل دلي الطوبي بطريرك الكنيسة الكلدانية في العالم و المطران عمانوئيل دباغيان رئيس طائفة الارمن الكاثوليك و حضرة الخور اسقف بيوس قاشا ممثل عن المطران متي شابا متوكة رئيس طائفة السريان الكاثوليك و عدد اخر من ممثلي الطوائف المسيحية.

و في اللقاء الذي حضره رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني و نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم احمد صالح و رئيس قائمة التحالف الكردستاني في مجلس النواب الدكتور فؤاد معصوم و رئيس الحركة الديمقراطية الاشورية النائب يونادم يوسف كنا و وزير الصناعة فوزي حريري و عدد آخر من كبار المسؤولين السياسيين، القى المطران شليمون وردوني كلمة نيابة عن مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في بغداد، قدم خلالها التهاني للرئيس طالباني بسلامة العودة متمنيا له الصحة و العافية، كما استعرض اوضاع المسيحيين في الموصل و ما يتعرضون له من عمليات ارهابية بشعة، مطالبا بالتدخل لحماية الأسر المسيحية في الموصل و توفير الخدمات و الحاجات الضرورية للعوائل المهجرة قسرا و العمل على اعادة هذه العوائل الى مناطق سكناهم و تقديم تعويضات مجزية لعوائل الشهداء المقتولين غدرا وللعوائل التي تم سرقة و تدمير منازلها.

من جهته، أعرب رئيس الجمهورية عن تأييده الكامل للمطالب التي قدمها الوفد، مؤكدا على الدور المهم للمسيحيين في العراق كعراقيين اصلاء، و اضاف قائلا "الاخوة المسيحيون كانوا دائماً عامل خير و وئام و عامل تقدم و تطور ونحن نتضامن معكم مئة بالمئة". و شدد الرئيس طالباني على ضرورة العمل لتوفير الحماية لابناء الديانة المسيحية و الكنائس في العراق، و تقديم المساعدات للعوئل التي تم تهجيرها.

و في ما يتعلق بحملة التشريد التي يتعرض لها المسيحيون في الموصل، أشار طالباني "ان كردستان العراق مفتوحة أمامكم و إن الأخ الرئيس مسعود بارزاني موجود واصدر أوامر للمناطق بأن يستقبل الأخوة المسيحيون المشردون كأنهم أخوة في بلدهم ولا اعتقد أن حكومة إقليم كردستان ستقصر في تقديم المساعدات الممكنة العاجلة للأخوة".

و فيما يتعلق بموضوع المادة خمسين، من قانون انتخابات مجالس المحافظات، أكد الرئيس طالباني ان مجلس الرئاسة صادق على القانون مشروطاً بمقترح قدمه الى مجلس النواب بإعادة هذه المادة إلى القانون، لضمان حقهم في اختيار مندوبيهم في مجالس المحافظات.

و في ختام حديثه، أكد رئيس الجمهورية وقوفه الدائم الى جانبهم، اذ قال "نحن نقف معكم بكل طاقاتنا و بكل إمكاناتنا سواء على المستوى الرسمي أو البرلماني أو الكردستاني أو الرئاسي، فكونوا واثقين بأننا ندافع عن قضيتكم العادلة ولن نقصر تجاهكم". و في مؤتمر صحفي عقب اللقاء، عبر مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان عن شكره لفخامة الرئيس طالباني على اتاحته هذه الفرصة للقاء مع ممثلي الطوائف المسيحية. كما جدد بارزاني دعمه للاخوة المسيحيين، قائلا "كما تعلمون كردستان مهد التسامح تاريخيا، في كردستان يعيش المسلمون والمسيحيون بامان وباخوة ومحبة".

و فيما يتعلق بالمادة خمسين من قانون انتخابات مجالس المحافظات، قال سيادته "نحن نؤكد اننا سنعمل كل ما بوسعنا من اجل اعادة هذه المادة الى القانون و يجب ان لا يحرم الاخوة المسيحيون من أي حق من حقوقهم"، مضيفا "ابدا لم و لن نكون مع حذف المادة خمسين وكان حذفها خطأ كبيرا".

كما أكد رئيس اقليم كردستان ان ما يتعرض له المسيحيون في الموصل هي سلسلة من الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق العديد من ابناء الموصل من الكرد والعرب ومن المسلمين والمسيحيين، و اضاف قائلا "هذه بالتاكيد مؤامرة خبيثة و ذات اهداف خبيثة و اكدت للاخوة المسيحيين ان اقليم كردستان تحت تصرفهم ومستعد لتقديم كل انواع الدعم و استقبالهم بكل حفاوة كما ان اقليم كردستان مستعد لتقديم أي دعم الى جهود الحكومة الفدرالية لتامين الحماية اللازمة لاخوتنا المسيحيين".

و نفى الرئيس بارزاني الاتهامات التي وجهت الى الكرد فيما يتعلق بتهجير المسيحيين في الموصل، قائلا "ما اشيع حول وجود اياد خفية من جانب بعض الكرد في ما يخص موضوع الاعتداء على الاخوة المسيحيين، حقيقة ان هذه اتهامات باطلة و الاخوة المسيحيون هم يشهدون على مدى حب الكرد لهم ومدى ما قمنا به وسنقوم به من اجل حمايتهم و ايوائهم"، مضيفا "مرة اخرى اؤكد ان ما يحصل لاخوتنا المسيحيين هو يمسنا مباشرة وسوف نؤمن من جانبنا كل اشكال الدعم و الحماية لهم".

من جانبه، أكد المطران شليمون وردوني، التعايش الاخوي بين الكرد و المسيحيين، قائلا "نحن لا نشك بإخلاص كل العراقيين لنا، وأننا نعيش بمحبة وأخاء مع الكرد و مبادئنا هي محبة وسلام وتضحية لأجل الآخر"، مضيفا "لنا مسيحيون كثيرون يعيشون في منطقة كردستان و هم مرتاحون".

و في الختام شكر الوفد الزائر الرئيس طالباني على حسن الاستقبال و كرم الضيافة، مثمنين المواقف الوطنية للرئيس طالباني و دعمه المستمر للمسيحيين في العراق كباقي أطياف الشعب العراقي.

تقارير استخباراتية: العراق اقترب من هزيمة (القاعدة) ويعلن بدء الهجرة المعاكسة لمسلحيها

بغداد / كونا

اعلن العراق دنو هزيمة تنظيم (القاعدة) وبدء الهجرة المعاكسة لمسلحيه بعد النجاح في كيل سلسلة من الضربات كان ابرزها اعلان مقتل الارهابي ابو قسورة الرجل الثاني في التنظيم في مدينة الموصل واعتقال سبعة ارهابيين سوريين في محافظة ديالى.

جاء الاعلان على لسان رئيس الوزراء نوري المالكي وبحسب ما اوردته وكالة كونا ان «جميع مصادر استخباراتنا وتقارير اجهزتنا الامنية وكذلك الاجهزة الامنية للقوات الصديقة تؤكد ذلك».

واضاف المالكي انه يمكن تلمس بدء الهجرة المعاكسة في اعمال العنف والتفجيرات حيث «اننا بعثنا قبل اشهر الى الدول التي امسكنا بارهابيين وفدوا الى العراق ويحملون جنسياتها لكي يأخذوا حذرهم ويبدأوا بمتابعة الخلايا النائمة عندهم».

وقال «الآن تمر القاعدة بمرحلة حصار بعد تضييق الخناق عليها من قبل رجال الامن والمواطنين العراقيين».

واضاف مؤكدا «نحن استطعنا ان نضعف التنظيمات الارهابية ومسلحي القاعدة في العراق الى درجة كبيرة وعلى دول الجوار ان تأخذ حذرها من عودة هؤلاء الارهابيين اليها» متمنيا «مجيء يوم نسمع فيه بان الحرب العالمية على الارهاب قد انتهت باستئصاله».

اما مستشار الامن القومي موفق الربيعي فقد اكد ان القاعدة في العراق الآن في طريقها الى الهزيمة بشكل نهائي.

وقال الربيعي في حديث لوفد الصحافيين الكويتيين الذي يزورون بغداد ان «القاعدة في العراق مقطعة الاوصال الآن ولا يمكن لمسلحيها في الموصل الاتصال بمسلحيها في ديالى او في صلاح الدين».

واضاف الربيعي «لم يبق من القاعدة في العراق سوى شبكة واحدة اذا نجحنا في تفكيكها فانه يمكن القول بان تاريخ القاعدة في العراق قد انتهى وباتت جزءا من الماضي».

وقال ان نسبة النجاح الامني بلغت ٩٠ في المئة وتمثلت بغياب مظاهر العنف على مستويات عدة مثل مظهر العثور على جثث مجهولة الهوية وصلت في احيان الى ١٠٠ جثة يوميا والعثور على مخابئ الاسلحة وانخفاض معدل الهجمات التفجيرية وهي انجازات مستدامة لا يمكن ابدا ان تكون هشة.

واوضح الربيعي ان عوامل النجاح الامني تتلخص بانقلاب المجتمع العربي في الانبار على القاعدة وتشكيل الصحوات وتعاون العراق امنيا مع دول الجوار وبخاصة تجفيف منابع الارهاب إضافة الى نمو القوات المسلحة.

وعلى الرغم من اعلانه قرب هزيمة القاعدة فقد قال «انه لا يمكن هزيمة الارهاب نهائيا في المنطقة من دون القيام بحرب اقليمية ضد هذا التنظيم» داعيا الى «مصالحة اقليمية لرفد المصالحة الوطنية ودعم الانتصارات».

وقال الربيعي ان ثمة اشارات قوية وتقارير موثقة تؤكد ان الهجرة المعاكسة بدات في العراق وان الارهابيين بداوا يعودون الى بلدانهم.

واكد انه وفقا لتقارير استخبارية فان قادة تنظيم القاعدة في العراق طلبوا من القاعدة المركزية في افغانستان ان ترسل انتحاريين اجانب بدل المقاتلين الاجانب.

واشار الى ان نحو ٩٠ ارهابيا انتحاريا كانوا يتسللون الى العراق شهريا قبل عامين اما الان فهم اقل من ارهابيين اثنين فقط في الشهر الواحد ولا يمكنهم الحركة بحرية.

وكانت مصادر امنية اكدت ان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الذي اعلن مؤخرا مقتله ويدعى ابو قسورة وهو مغربي يحمل الجنسية السويدية كان يقوم بمنع خروج المقاتلين الاجانب في تنظيم القاعدة من العراق بعد انحسار نفوذ التنظيم حيث قام بقتل اربعة من هؤلاء الارهابيين لمنع حدوث هجرة معاكسة في تنظيم القاعدة من العراق.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت القبض على سبعة سوريين قالت انهم ارهابيون مطلوبون قضائيا في محافظة ديالى شرق العراق.

وسبق للمتحدث باسم متعددة الجنسيات في العراق الادميرال باتريك دريسكول ان اعلن عن نجاح القوات الامريكية في قتل ابو قسورة الذي يعرف ايضا باسم ابو سارة وهو مغربي الجنسية مع خمسة مسلحين آخرين خلال عملية عسكرية في الموصل في الخامس من اكتوبر الجاري.

واعتبر ديرسكول ان قتل ابو قسورة يشكل « ضربة جديدة لتنظيم القاعدة في العراق « وقال انه لعب دورا كبيرا في النشاطات الارهابية كونه كان امير تنظيم القاعدة في الموصل والمنطقة الشمالية منذ حزيران ٢٠٠٧ وانه وثيق الصلة بكبار زعماء التنظيم . واضاف ان ابو قسورة هو الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بعد ابو ايوب المصري وهو المسؤول عن العمليات العسكرية في تلك المنطقة وانه كان الى جانب ابو مصعب الزرقاوي الزعيم السابق للتنظيم في باكستان وافغانستان وتولى مسؤولية تسهيل تسلل المقاتلين الاجانب في التنظيم الى العراق.

وكان وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي اعلن عن اختراق تنظيم القاعدة في العراق قائلا « ان عناصر اجهزة امنية متطورة ومتدربة بشكل كبير تمكنت من اختراق الجماعات الارهابية في تنظيم القاعدة بعد ان نجحت في ان تندس بين صفوفها وتمكنت من كشف بعض هذه المجاميع «. وتأتي هذه التطورات بعد نحو شهرين على تشكيل الحكومة العراقية (جهاز مكافحة الارهاب) الذي قال عنه الناطق باسمها علي الدباغ « انه أحد الاجهزة الأمنية المتخصصة للقيام بمهام عديدة منها التصدي بفعالية للعمليات الارهابية التي تستهدف الدولة والمواطنين وممتلكاتهم وملاحقة المجاميع الارهابية واتخاذ جميع التدابير الملائمة للقضاء على الارهاب.

بعد إعلان رايس أن الاتفاقية الأمنية أمر حاسم

البنتاغون: غيتس ايد اتفاقاً لبقاء القوات الامريكية في العراق

لندن / الوكالات

ذكرت صحيفة تلغراف Telegraph البريطانية، أن الولايات المتحدة تدرس مسودة الاتفاقية المتضمنة انسحابا لقواتها من العراق، مشيرة الى ان وزيرة الخارجية الامريكية ابلغت العراقيين ان الاتفاقية امر حاسم لمستقبل العلاقات الامريكية العراقية، وانها العرض الاخير الذي تريد الادارة تقديمه لهم.

وقالت الصحيفة في عددها الذي صدر الجمعة، ان مسؤولين امريكيين ذكروا ان الاتفاقية ربما ستتضمن انسحابا للقوات الامريكية القتالية من المدن والنواحي العراقية في منتصف عام ٢٠٠٩.، مبينة ان "القوات ستنسحب كليا من العراق بنهاية عام ٢٠١١.

واوضحت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس، "بدأ باطلاع اعضاء بارزين في الكونغرس الامريكي على الاتفاقية". في حين لا تتطلب الاتفاقية موافقتهم، كما تقول الصحيفة، "الا ان دعمهم سيسهل تمريرها".وقالت الصحيفة إن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس "تضغط الان على قادة عراقيين للقبول بالاتفاقية"، وتنقل الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان رايس "ابلغت العراقيين ان الاتفاقية امر حاسم لمستقبل العلاقات الامريكية العراقية، وانها العرض الاخير الذي تريد الادارة تقديمه لهم".

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، شين ماكورماك، قوله ان "العراقيين ينظرون حاليا في نص الاتفاقية، ونحن نواصل التحدث اليهم بشأنها".

وكان بيان صدر عن مكتب نائب رئيس الجمهورية، عادل عبد المهدي، قال انه ورايس، ناقشا "سبل تعزيز الاتفاقية بما يتماشى مع مصالح الشعب العراقي وضمان حقوقه،" حسب ما تذكر الصحيفة.

وفي مطلع الاسبوع الحالي، قالت الحكومة العراقية انها تدرس المسودة بعد التوصل الى تسوية بشان قضية حصانة الجنود الامريكيين والمتعاقدين مع البنتاغون.

وتتطلب اية اتفاقية مصادقة مجلس الوزراء ، ومجلس الرئاسة، وتعد مصادقة مجلس النواب الحاسمة.

وينتهي تفويض الامم المتحدة لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في ٣١ من كانون الاول المقبل. ويبلغ حجم قوات التحالف مجتمعة ١٥٢,٠٠٠ عسكري من بينهم نحو ١٤٤,٠٠٠ عسكري امريكي.

واعلنت الحكومة العراقية اصرارها على وضع جدول زمني واضح بالانسحاب، فيما قال مسؤولون امريكيون ان المسودة الحالية تتضمن جدولا زمنيا لانسحاب القوات الامريكية يبدأ قبل نهاية العام ٢٠١١. كما تريد الحكومة العراقية التمتع بالحق في ملاحقة جنود امريكيين قانونيا في حال ارتكابهم جرائم خارج قواعدهم وفي مهام غير مجازة.

واتهم الجنود الامريكيين بعدد من الجرائم بحق مدنيين عراقيين.

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) يوم الخميس ان وزير الدفاع روبرت غيتس يؤيد مشروع اتفاق مع العراق سيتيح اساسا قانونيا جديدا لابقاء القوات الامريكية هناك الى ما بعد انتهاء تفويض الامم المتحدة في ٣١ كانون الاول القادم.

وقال السكرتير الصحفي للبنتاغون جيف موريل للصحفيين «انه (غيتس) يشعر براحة تجاه هذه الوثيقة» مضيفا ان غيتس بدأ الاتصال باعضاء الكونجرس يوم الخميس لدعم الاتفاق.

وقال مسؤولون امريكيون وعراقيون انهم توصلوا الى اتفاق نهائي بعد شهور من المحادثات بشأن اتفاق سيتطلب من القوات الامريكية الانسحاب من العراق في عام ٢٠١١.

وتعارض ادارة بوش منذ فترة طويلة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية من العراق وأصر موريل على ان الاهداف المحددة في الاتفاق لن يتم الوفاء بها الا حينما تسمح الظروف.

وقال للصحفيين «هذه اهداف... ستنفذ فقط اذا سمحت بذلك الظروف على الارض.»

وتتعلق احدى النقاط الشائكة الرئيسية في المفاوضات بامكانية محاكمة الجنود الامريكيين بمقتضى القانون العراقي.

وقال العراق انه ضمن الحق في محاكمة الجنود الامريكيين في ظل ظروف معينة. لكن الاتفاق يحتوي فيما يبدو على الكثير من طلبات وقف الاجراءات التي تعني ان القوات الامريكية لن تخضع للقضاء العراقي الا في حالات نادرة للغاية.

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية ان بغداد قد تحاكم جنودا أمريكيين اذا اقترفوا جرائم خارج العمل وخارج القواعد الامريكية واذا وافقت لجنة أمريكية عراقية مشتركة على ذلك.

وقال موريل «لا اعتقد ان الوزير يمكن ان يجري اتصالات هاتفية لدعم الوثيقة اذا لم يكن يعتقد انها تحمي قواتنا في العراق بما يكفي في جميع مجالات العمليات هناك من القتال حتى الحماية القانونية.» ورفض مناقشة تفاصيل مسودة الاتفاق واكد انها ليست الوثيقة النهائية.

وتلقى دونكان هانتر عضو مجلس النواب عن كاليفورنيا والجمهوري البارز في لجنة القوات المسلحة بالمجلس اتصالا هاتفيا من غيتس يوم الخميس يتضمن معلومات اضافية سيتم الاعلان عنها يوم الجمعة.

وقال هانتر «من التفاصيل الاولية التي تلقيناها فان الاتفاق سيوفر فيما يبدو مرونة كافية للسماح للولايات المتحدة بمواصلة العمليات ضد القاعدة ودعم قوات الامن العراقية.»

ارتفع سعرها وازداد الطلب عليها مع ازدياد العبوات اللاصقة

المرآة العاكسة تفرض نفسها على أصحاب السيارت وساحات الوقوف

بغداد / نصير العوام

تحذيرات قيادة عمليات بغداد التي وجهتها الى المواطنين ولاصحاب ساحات وقوف السيارات بضرورة تفتيش سياراتهم بشكل مستمر خوفا من العبوات اللاصقة التي ازدادت مؤخرا في البلاد، واستهداف البعض من خلالها انعشت سوق المرآة العاكسة التي من خلالها تتم عملية تفتيش السيارات ، وأجبرت العديد من العاملين في الاجهزة الامنية وغيرها من المستهدفة ، الى شراء تلك المرآة العاكسة ، فضلا عن تبليغ اصحاب ساحات وقوف السيارات بشكل رسمي من قبل وزارة الداخلية بتفتيش السيارات عبر هذه المرآة العاكسة ، وتدوين رقم السيارة ونوعها ، واحتفاظ المسؤول عن ساحة الوقوف بهوية شخصية لصاحب السيارات لحين مغادرته الساحة.

حيث قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان تعليمات صدرت من قبل الوزارة الى قواطع المسؤولية كافة بتبليغ اصحاب ساحات الوقوف بتفتيش جميع العجلات الداخلة الى الساحات العامة لوقوف السيارات.

واضاف المصدرلـ (المدى) ان التبليغ شدد على ضرورة تفتيش السيارات بشكل دقيق ، وتدوين المعلومات الخاصة بالسيارة ، كموديل السيارة ولونها ونوعيتها ، فضلا عن الاحتفاظ بالهوية الشخصية لصاحب السيارة عند مسؤول ساحة الوقوف لحين مغادرته.

مشيرا الى :»ان الدوائر المعينة التابعة للوزارة ابلغت اصحاب ساحات الوقوف « بتفتيش السيارة من خلال المرآة العاكسة وعدم ادخال أي سيارة مشكوك في أمرها .

مؤكدا ان الوزارة ستعمم ارقام هواتف إضافة للارقام المعلن عنها ، للتبليغ عن أي سيارة مشتبه بها او حدوث مشكلات امنية في احدى ساحة وقوف السيارات .

من جهته دعا الناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا المواطنين كافة الى تفتيش سياراتهم قبيل قيادتها .

وقال عطا لـ (المدى) على المواطنين كافة واصحاب ساحات وقوف السيارات تفتيش السيارات بدقه ، خوفا من وضع العبوات اللاصقة.

المرآة العاكسة التي وصل سعرها الى ٥٠ الف دينار وانتعش سوقها ، وازداد الطلب على شرائها ،من زيادة العبوات اللاصقة ، حيث يقول ابو محمد احد الذين التقتهم (المدى) وهو صاحب كراج لوقوف السيارات في منطقة الصالحية:إجبرت على شراء المرآة العاكسة بعد تبليغي من قبل الاجهزة الامنية بضرورة تفتيش السيارات من خلالها ، فضلا عن منع دخول أي سيارة غريبة الى ساحة الوقوف، ويضيف :» المرآة ارتفعت من ١٠ آلاف دينار الى ٥٠ الف دينار نتيجة الطلب المتزايد عليها.

فيما اكد حميد جبار وهو صاحب محل لبيع المرآة العاكسة في منطقة السنك ، ارتفاع اسعار المرآة ، وقال :»نتيجة للطلب المتزايد عليها ارتفعت الاسعار ، ولاسيما ان المرآة انواع مختلفة وحسب الاحجام ، فهناك احجام صغيرة يصل سعرها الى ١٥ الف دينار ، وهناك احجام كبيرة تصل الى ٣٥ الف دينار وقد تصل الى ٧٠ الف دينار ، ويضيف : اغلب من يقبلون على شراء المرآة هم من ضباط الجيش والشرطة وموظفي الاجهزة الامنية والمدراء العامين واخرين.

امام النقيب علي اسود وهو ضابط شرطة فقد قال وهو يبتسم: سأبيع سيارتي برغم انني اشتريت المرآة العاكسة وسأهدي تلك المرآة لمن يشتري السيارة لكي لايخسراكثر من ٣٠ الف دينار، ويضيف سأشتري سيارة بعد ان نتخلص من العبوات اللاصقة.

فيما يقول عدنان ناصر وهو يعمل في احدى الدوائر الامنية: العبوات اللاصقة اجبرتني على امرين ،الاول ان اشتري تلك المرآة العاكسة التي اصبحت لعبة جديدة لاطفالي في البيت بغيابي ، والأمر الآخر هو اضافة عمل جديد لي وهو تفتيش سيارتي ثلاث مرات في اليوم عند الصباح وبعد الظهر وعند المساء ، وكانها وصفة علاج وصفها لي الارهابيون والخارجون عن القانون.

للنساء دوروهن ايضا يتخوفن من تلك العبوات اللاصقة ، فاضطرت سعاد سالم الى شراء تلك المرآة ، واجبرت ابنها ،واحد العاملين معها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تفتيش سيارتها ، وتقول :» انا اشعر بالخوف مثل الاخرين وان كنت امرأة فالاستهداف ليس فقط ضد الرجال بل يشمل النساء ، وتتابع :»انا اتخذت تلك الاجراءات لتفتيش سيارتي ، وتشير الى انها أجبرت ابنها ذا العشرين عاما على تفتيش سيارتها صباح كل يوم ، كما تجبر احد الموظفين في وزارة التعليم العالي التي تعمل فيها سعاد ، على تفتيش سيارتها عندما تخرج من الوزارة ، وتضيف اسعى لتخصيص راتب لولدي ولزميلي في الوزارة كونهم اصبحوا رجال امن غير رسميين.

ابو علي الساعدي وهو صاحب محل لبيع المرآة العاكسة ببغداد ابلغني وهو يبيع احدى المرآة لشخص يرتدي الزي العسكري ، ان الطلب على المرآة العاكسة ازداد بشكل كبير وارتفعت اسعارها ، وقبل ان يضيف الساعدي كلامه سألني ذلك العسكري بعد ان علم اني صحفي ، هل تفتش سيارتك يوميا ، فأجبته كلا ، فقال عليك انت تشتري واحدة لك ايضا ، وبالفعل اشتريت تلك المرآة.